[154] هذه الراية رجلا يحب ا ورسوله، يجبه (1)، يفتح ا على يديه. قال عمر بن الخطاب رضى ا عنه. ما أحببت الامارة إلا يومئذ. قال: فتطاولت (2) لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول ا صلى ا عليه واله وسلم على بن أبى طالب فأعطاه إياها (3) وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح ا عليك. قال: فسار علي ماشيا (4) ثم وقف [ولم يلتفت] فصرخ علي (5): يارسول ا على ماذا أقاتل الناس ؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا " أن لا إله إلا ا وأن محمد رسول ا " فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماء هم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ا فتح ا بيده (6) ايضا ابن ماجة روى حديث فتح خيبر بيد على. [19] وفي جمع الفوائد: وكان ملك خيبر مرحب فخرج يقول: قد علمت خيبر أنى مرحب * شاكي السلاح (7) بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي:

_____

(1) لا يوجد في المصدر: (ويحبه ا ورسوله ". (2) في المصدر: " فتساورت ". (3) في المصدر: " فأعطاها إياه ". (4) في المصدر: " شيئا ". (5) لا يوجد في المصدر: " على ". (6) لا يوجد في المصدر " ففتح ا بيده ". [19] جمع الفوائد: 2 / 212. والحديث في المصدر طويل أوله: " خرج ملكهم مرحب يخطر ". صحيح مسلم 2 / 173 (كتاب المغازي - باب 45) حديث 132. البخاري 4 / 208 المناقب. (7) شاكي السلاح: تام السلاح. (*)

_____